واحة القبس

فنون وثقافة

في معرض الفنان التشكيلي اللبناني «هرير»

لوحات تحاكي الاسطورة وتستلهم السلام في لغة موحدة

■ جاذبية لونية.. وتقنية فنية تراثية عالية

■ تصوير الشخوص دون التورط بأشكالية الجسد

● العيسى يفتتح المعرض

● الفنان هرير

● المجد

● الرزق على الله

● لقاء

● باقة

● هبة

كتب جهاد ايوب:

تحت رعاية الشيخ مبارك فهد السالم الصباح، وبحضور شخصيات اجتماعية افتتح مساء امس الاول في صالة التراس «فندق كويت انترناشيونال» معرض الفنان اللبناني العالمي هرير.

قدم الفنان ٣٧ لوحة تشكيلية بمختلف الاحجام تتحدث بمجملها عن الاسطورة والسلام والحب كما عرض ولاول مرة في مشواره الفني، ستة اعمال خطية تنتمي الى الاسلوب الخاص بالفنان في مزج اللون والمادة «الرزق على الله، ماشاء الله، قل هو الله احد، الله ثقتي ورجائي، العلم نعم الشرف، الحمدلله». اما باقي الاعمال فتوزعت على نفس الموضوع الذي عرف به «الحصان، الشمس، الدائرة، ونبتة الصبار الشائك، هودج، حنان، غروب، الانتظار الازرق، المتمرد، الفارسة، الروشان، عبير، نشوة، باقة، زهور زرقاء، الوان، شمس، ايقاع الحب، ماغنوليا، تكوين احمر، زخرفة، سراب، المجد، صفاء، امل، الساري، راقية، شرقية، وفاء...

من هذه اللوحات ترتسم امامنا لغة الفنان التشكيلي بكل ابعادها «فن مفهوم وغير هارب من التشكيل الاجتماعي والاكاديمي، فن ينتمي الى لغة السلام والحب، وينطوي تحت لواء الريشة واللون السابحان في مناهج الاسطورة وعالمها يذكرنا بليالي شهرزاد في الف ليلة وليلة والتي تدعونا الى الحب

من خلال النظر نقرأ اللوحة بوضوح دون تعب او كلل، فنتناسى اختلافات الشعوب في الاسلوب ونكتشف ان سر الجذب والتعامل بين الشعوب يتكون في لغة تشكيلية واحدة تتسع من خلالها الذاكرة وتسجل في الدائرة لتنطلق الى طموحات تنقلنا باجوائها الفنية نحو صخب العروض الفنية وتعب الايام في حياتنا الصعبة، وما يميز هذه اللوحات اننا عندما نطالعها او تطالعنا ندخل فورا الى رحابة افكارها وطفولتنا ونبتعد من شوائب العمل اليومي والفوضى الفكرية التي تزاحمنا في لغة البحث عن العيش، وتفتح براعمها الفورية على حالاتنا الحضارية مقتحمة في ضوئها البصر راسمة دلج اعماق الالوان المسطحة والمغلقة في الذهب اللوني المعاكس للعبة التشكيل الجريء.

بانوهات وانارة زائرة بالبيانات وغزيرة بالتطلعات التوضيحية، اي لا تخلو لوحة «من الثورة على الحقد الى الفرح» بالوانها وحركاتها، ودوائرها، فيسجل الفنان اشكاله الضخمة ومنمنماته الجاذبة حتى نشعر ان الالوان تريد الخروج من ضيق المساحة «رغم كبر اللوحة» الوان جريئة لا تتعدى اللون الواحد حيث يأخذ بعدا جماليا متناميا في الزاوية الاولى الى الزوايا الاخرى في العمل، وهذه مقدرة قلما يستطيع فنان التحكم بها، فليس المهم ان نرسم لوحة جدارية، بل الاهم ان نتحكم بها من خلال كل الزوايا، وان نقدم فيها موضوعا ذا سمات ابداعية هنا هرير يعطي فلسفة اكاديمية، ومقدرة فنية عالية في استخدام اشكاله ومواده «يسطح اللوحة الخشبية والمصنوعة من مادة تلوينية خاصة، ويعيد بعدها طرح الوانه من خلال الانبوب الموضوع اصلا على مادة جامدة، واحيانا يطلي بالمينا حتى يأتي بطبقة «بلس» فائقة النعومة، فيقدم عندها الوانه الذهبية المنمقة، والماخوذة من الفكر الاسلامي، ويطرح ايضا الخط الفني الفارسي واللون البيزنطي الذي يصل الى الجسد حتى العمق، لذلك يختال المشاهد العادي وحتى المدرك، ان هذه الاعمال حفر، اي الفنان ينحت بالريشة وسبب ذلك يعود الى كون الفنان يرسم بفلسفة تعود الى بناء تراثي منمق ومزخرف بلغة الناس البسطاء والاساليب الشعبية.

مع لوحات هرير نجد بعدا اكاديميا مدروسا بعناية وبجهد كبير، ونجد ان الفن قطعة واحدة سهلة الوصول دون تشويش لكثرة نظافة اللون،

الوان جريئة وبليغة وبساطة موضوعية تثور على الحقد المتأجج بين الحب الطالع من فنان يسيطر على كل لوحة او قطعة في لوحته وعلى مساحتها، ويشيدها بدقة وبناء متقن، حتى ان رموزه متكاملة مع مناخات الاسطورة وتراصيف الشخوص دون التورط باشكالية الجسد والشكل التصويري.

ميريت 1 الجديدة

النكهة الأفضل إطلاقاً بالـ

تحذير حكومي: التدخين سبب رئيسي لسرطان وأمراض الرئة وأ